

آخر مؤتمرات جامعة كان آخرها المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون الذي عقد في القدس في النصف الثاني من شهر كانون الثاني ١٩٧٢ . ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية حالياً يدعى اريه بينكوس وقد خلف ناحوم غولدلمان الذي كان رئيس مجلس ادارة المنظمة الصهيونية العالمية ولكنه تنحى عن رئاستها اثر اختلافه مع القادة الاسرائيليين .

٢ — **المؤتمر اليهودي العالمي** : وله أيضا فروع في شتى انحاء العالم ، ولكن له اربعة مراكز اقليمية رئيسية هي في القدس ونيويورك ولندن وبيونس ايرس . وما زال ناحوم غولدلمان يحتفظ بمنصبه كرئيس للمؤتمر اليهودي العالمي . وعضوية هذا المؤتمر اوسع من عضوية المنظمة الصهيونية العالمية لانه يضم العديد من الافراد والهيئات لليهودية التي قد تختلف مع المنظمة الصهيونية العالمية وقيادتها حول بعض المواقف الثانوية او الاساسية ، ولكنه يعمل على تجنيد امكانيات يهود العالم في خدمة اسرائيل ، علاوة على مجهوداته لرعاية شؤون اليهود في شتى امكان تواجدهم .

٣ — **الوكالة اليهودية** : وقد انشئت عام ١٩٢٠ في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني لتتولى الاعداد لانشاء « الوطن القومي اليهودي » ، وهي متفرعة مباشرة من المنظمة الصهيونية العالمية . وقد كانت نشاطاتها في فلسطين تشمل كافة نواحي حياة اليهود فكانت دولة داخل الدولة او بعبارة اخرى حكومة الظل لاسرائيل مستقبلاً ، بل كانت هي الدولة الفعلية ، ولم تكن السلطات الادارية البريطانية ترد لها طلبا . ولها فروع في العواصم والحواضر الكبرى في الغرب ، وتمول نشاطاتها التبرعات الوفيرة من يهود العالم . وقد تأسست فيها منذ انشائها دائرة للاعلام لعبت دورا فعلا في تهيئة المناخ النفسي والفكري في العالم الغربي لانشاء الدولة اليهودية . ورئيس الوكالة اليهودية حالياً اريه بينكوس . وأهم المهمات التي تضطلع بها الوكالة تمويل استيعاب المهاجرين اليهود الى اسرائيل واسكانهم وتأهيلهم وما الى ذلك من النشاطات . وقد انفقت منذ تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧١ زهاء ٣٠٠٠ مليون دولار ، ويأتي أكثر من ثلثي ميزانية الوكالة اليهودية من تبرعات اليهود الامريكانيين وفي الدرجة الثانية تبرعات يهود بريطانيا التي تشكل نحو ٥ الى ٧ بالمائة من الميزانية سنويا .

٤ — **منظمة النساء الصهيونيات العالمية** : تأسست عام ١٩٢٠ ، وتنسب لها نحو ٢٥٠.٤٠٠ عضوة في ٥٠ بلدا منهن ٩٠.٤٠٠ عضوة ينتسبن لفروعها المائة والثمانين في اسرائيل . وهي تقوم بنشاطات اعلامية الى جانب الخدمات الاجتماعية والتربوية الاخرى .

٥ — **منظمة هداسا** : وهي منظمة النساء اليهوديات الامريكيات ، وتقوم بنشاط اعلامي ومالي واجتماعي كبير ، وهي التي اسست مستشفى هداسا الشهير في القدس التابع للجامعة العبرية .

٦ — **اتحاد الشباب الصهيونيين** : وهو ايضا عالمي التشكيل ويلعب دورا كبيرا في الاعلام الصهيوني .

٧ — **جمعية بناي بريث** : ولها فروع عديدة في أمريكا وأوروبا الغربية ، وهي جمعية غنية ، ولها نشاط اجتماعي وتربوي واسع وتقوم بدور اعلامي كبير لا سيما في مكافحة النشاط المعادي للصهيونية واليهود بواسطة الهيئة المتفرعة عنها المدعوة عصابة مكافحة التشهير .

وهناك هيئات عديدة مهمتها جمع الاموال لتمويل النشاط الصهيوني ودعم اسرائيل اهمها :

١) **الكيرن كاييمت** : وهو يدعى ايضا الصندوق القومي اليهودي . وقد تأسس عام